

سلسلة الهدى والنور 572}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لها ولعلك علمت في بعض اللقاءات انني طفت المرة الاخيرة شهرين بالسعودية فوجدت هذا الخطأ كما هو هناك كما في سوريا كما في مصر اي نعم الناس في غفلة وسبب هذه الغفلة - 00:00:00

اولا يعود الى غفلة اهل العلم نحمد الله وغفلتهم قد تكون مزدوجة. السلام عليكم فاقول ان غفلة العلماء صارت تكون مزدوجة وتارة تكون منفردة اه كثير من العلماء درسوا الفقه - 00:00:24

اه مجردا عن السنة وان كان فيهم من درس الفقه مقرونا بدراسة السنة الغالب عليهم دراسة الفقه على دراسة السنة وبدهي جدا اننا حينما نذكر الفقه مقابلا للسنة وانما نعني الفقه التقليدي - 00:00:54

والا فلا انفصال بين السنة وبين الفقه النبوي الصحيح الذين يدرسون الفقه المذهبي ان درسوا السنة فدرسوها من قريب وبصورة ليس فيها التفقه الذي اراده الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:34

في في حديثه الصحيح المعروف من يرد الله به خيرا بفقههم في الدين من اجل ذلك فقد تفوتهم كثير من السنن مع انها معروفة في السنة وفي الاحاديث الصحيحة ومهجورة - 00:02:07

بواقع العالم الاسلامي وهذا كثير وكثير جدا وحسبنا الان هذه الظاهرة المنتشرة في كل مساجد في كل بلاد الاسلام لا استثني منها حتى ولا المسجد الحرام ولا المسجد النبوي ومسابقة المقتدين - 00:02:34

ان ميم بالتأمين هذه ظاهرة واضحة جدا ومخالفة بقوله عليه السلام الذي ذكرناه انفا الى امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:04

ولذلك اه قد القي بنفس حينما سمعت صوتين مختلفين بالتأمين خلف الامام صوتا مخالفا للحديث وصوت مطابقا للحديث القي في نفسي انه لابد من تذكير الاخوان الذين قلت عنهم انفا انهم غرباء في هذا البلد - 00:03:31

ولكنهم ليسوا بقاء فينا او منا ونحن منهم نحن جميعا ان شاء الله على الكتابة والسنة الا ان المرء قوي باخيه والمؤمن مرآة المؤمن فهو يساعده على ان يكتشف ما قد لا يرى من - 00:04:09

عيبه او عيوبه ولذلك اقول القي في نفسي انكم انتم اولاء الذين قد تكونون قد اعتدتم هذه العادة الجارية في العالم الاسلامي ان تعودوا انفسكم قبل ان تنبهوا غيركم على عدم مسابقة الامام - 00:04:35

في هذا الامر كما انتم معتادون في عدم مسابقة الامام بغير هذا الامر وذلك يكون بلا شك بالانتباه لقراءة الامام ذلك لان الائمة تختلف طرائق قراءتهم للفتحة. فمنهم من يقرأها - 00:05:11

حبا كهز الشعر ومنهم من يقرأها مرسلها كما قال الله ورتل القرآن ترتيلا ومنهم بين ذلك ثم من بعض التفاصيل التي تدخل في هذا الاجمال ان بعض الائمة يطيل المد اللين - 00:05:46

في ولا الضالين حركتين ومنهم من يطيل اربع حركات ومنهم ست فاذا هذا آآ يقتضي على المقتدين شيئا مهما جدا الا وهو ان يكون لهم وقلوبهم وعقلهم مع قراءة الامام - 00:06:16

لعله يمد حركتين لعله يمد ستا لعله يمد اربعا فاذا ما انتهى الامام من قراءة لا الضالين وسمعتهم اسكانه للنون هنا يجب ان تتصوروا ان

لم يتيسر لكم ان تسمعوا - 00:06:44

وكثيرا ما لا يتيسر لكم ان تسمعوا جاه الامام يا امين لسبب او اخر فقد يكون الامام من متعصبة بعض المذاهب الذين يخالفون السنة في تركهم الجهر بآمين ويرون ان السنة - 00:07:08

الاصرار بها فلا تسمعون والحالة هذه جهر الايمان بآمين. وحين اذ ايكفيكم ان تنتبهوا للملاحظة السابقة اذا سمعتم اشكال الامام لآمين الا اذا خذوا نفسا في انفسكم بمقدار ما يقول هو - 00:07:31

سرا امين ثم قولوا انتم معه امين هذا اذا كان لا يجهر اما اذا كان يجهر فاعذر في المخالفة ابعد لاننا في هذه الحالة اول ما نسمع الف امين من الامام نحن نمشي معه - 00:08:03

على ان بعض العلماء ذهبوا الى ان الافضل ان ننتظر فراغ الامام من قوله امين بمعنى حسب التفصيل السابق كما قلنا لا نشرع بآمين حتى نسمع جزم الامام لنول الضالين - 00:08:29

على القول الثاني في تفسير فقولوا امين اي ما نشرع نحن المقتدون بآمين الا اذا سمعنا اسكان الامام لنون امين لا شك انه هذا القول احوط بالبعد عن الوقوع في مسابقة الامام - 00:08:52

وفي تحقيق الامر الذي رتبته عليه السلام على قول الامام اذا امن فامنوا هذا احوط لكن الظاهر الارجح اننا ما ينبغي ان نتأخر هذا التأخر كله وانما المهم ان لا نسبق الامام - 00:09:15

بان نبدأ بآمين قبل ان يبدأ هو كما هو الواقع اليوم فاذا تمرنا على هذا عمليا حينئذ صاغ لنا ان ننقل هذه السنة اه تبليغا للحديث وتعليلها عمليا على هذا النحو الذي - 00:09:38

اه سمعتموه الان اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وليس يخفاكم في اعتقادي ان مخالفة الامر النبوي هو معصية بقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره - 00:10:03

ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم لكن كثير من الناس قد لا يهتمون بالمخالفة كاهتمامهم فيما اذا شعروا لان هناك خسارة كبرى بالمخالفة وهي ان يخسروا استحقاتهم لمغفرة الله تبارك وتعالى - 00:10:33

المرتبة على متابعة الامام بآمين اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ومعنى هذا الحديث ان الملائكة الذين يحضرون المساجد ويحضرون الصلوات الخمس على نوبتين معروفتين - 00:11:04

هم ليسوا كالبشر المطبوعين البشر المطبوعين على المعصية فالملائكة ليسوا كذلك لان الله عز وجل وصفهم بقوله لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون بناء على ذلك فهم لا يسابقون الامام - 00:11:38

فهم لا يقولون امين قبل تأمين الامام فحينئذ الى قام او اذا فعل المقتدون يا الملائكة ووافق تأمينهم تأمين الملائكة وهذا بلا شك امر غيبي نحن لا نحس به ولا ندركه لكن من اخبار الرسول عليه عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث - 00:12:06

نعلم ان الملائكة اه يقولون بعد ان يشرع الامام بآمين هم يقولون فاذا نحن فعلنا في هذا هم ووافقناهم على تأمينهم كان ذلك اجرنا من ذلك اجر عند الله ان يغفر الله لنا - 00:12:36

ذنوبنا وهذا مكسب عظيم جدا جدا لو عاش كما اقول بهذه المناسبة وبغيرها لو عاش المسلم عمرة نوح عليه السلام الذي هو اكثر من الف سنة الى خمسين عاما لو عاش عمر نوح - 00:13:00

الذي هو اكثر من الف سنة الا خمسين عاما تقع ليغفر الله له اذا كان هو الرابع فما بالك ان هذه المغفرة انما ينالها المسلم فقط بالانتباه لخوارج الامام ولمتابعته قوله ولا الضالين ثم ابتداء - 00:13:23

هو هذا الامام امين فيمشي هو معه في امين لا يتقدمه ولا يتأخره غفر الله له ما شاء الله هذا مكسب عظيم جدا لذلك اه ليبرزوا الشاهد الغائب اه فعودوا - 00:13:49

معنى على تنفيذ هذا الامر النبوي ثم ليكن همكم فيما بعد ان تبلغوا ما ورائكم ومعذرة فقد حبسناكم عن طعامكم تفضلوا هذه اشياء مهمة جدا وانا اراها الصريح كل بلاد المسلمين انه احنا احوج ما نكون للتعلم على الاشياء الصغيرة في ديننا. اه - 00:14:12

من الاشياء الصغيرة في ديننا نحن نجهلها تماما حتى الناس المتعلمين منا نرى الشيوخ عندنا في المساجد يقف الواحد يخطب خطبة كاملة عن مشكلة اقتصادية او مشكلة سياسية او مشكلة كذا. ولا نرى ان احدا منهم يعلم الناس كيف يتبرأ الانسان من البول -

[00:14:51](#)

هذي الاشياء المهمة جدا بالنسبة لنا يعني الامر كما تقول مع ملاحظة شيء وهو ان هذه في الواقع هي قد تكون صغيرة بمعنى هينة ولكنها عند الله كبيرة انظروا الان بمناسبة ما قلت - [00:15:13](#)

عمره عليه السلام تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه اذا التنزه من البول هذا الشيء صغير رشاش من البول يصيب البدن او الثياب وهذا يقع فيه كثير من الناس - [00:15:38](#)

وخاصة الذين يعني ابتلوا بلباس البنطلون يا ابو عبد الله هذه مصيبة الدهر. لانه هذا البنطلون لا قاعد على التنزه من البول هذه حقيقة ولذلك آآ كما قال ايضا في الحديث الاخر وهو اصح من الاول - [00:15:59](#)

رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مر بقبرين فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ونجتهد - [00:16:23](#)

بدأ انه كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول وفي رواية لا يستتر من البر ومن اخر فكان يسعى بالنميمة ثم امر عليه الصلاة والسلام ان يؤتى اليه في عذق بغصن من نخيل - [00:16:45](#)

اشقه فيه ووضع على كل قبر شق فسألوه عن هذا فقال لعل الله ان يخفف عنهما ما دام رطبين وبالمناسبة وهذا من الاشياء التي انت يعني فتحت باب بالتأخر عن طعامك بسببها - [00:17:13](#)

يعني الاشياء اللي لازم الناس يتعلموها يتعرفوا عليها آآ يظن كثير من الناس وقد تسمعون هذا الظن من بعض الخاصة من الناس العادة الجارية اليوم وبخاصة في الاعياد من وضع - [00:17:46](#)

الاوصان الرشوة على الخبور زعما منهم انه هذا ينفع الميت هيات هيات لا ينفع الميت الا ما قدم من عمل صالح او ما خلف من بعده من اثاره الصالحة كما قال تعالى ونقتل ونكتب ما قدموا واثارهم - [00:18:09](#)

وشره ذلك الرسول عليه السلام في قوله اذا مات الانسان وفي رواية اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - [00:18:41](#)

فاذا مات الميت ما احد يستطيع ان يفيد اطلاقا الا العمل الصالح والا كما قلنا ما خلف من بعدي من اثار لعمل له صالح كما تدل الاية والحديث والا وبامكاننا - [00:19:02](#)

ان نستثني استثناء اخر ويجب ان يظل هذا قائما في اذهاننا والا دعاء يدعو به المسلم لمسلم ميت ويستجيب الله لهذا الدعاء انتبه بذلك الميت ولكن هذا امر غيبي لا يجوز لنا ان نتكل - [00:19:23](#)

عليه لا في حياتنا ولا بعد وفاتنا بمعنى ان نأمل اننا اذا متنا ان يمر بنا رجل صالح فيدعو لنا فيغفر الله لنا؟ هذا في عالم الغيب ولذلك المثل يقول عصفور في اليد والعشرة في الشجرة - [00:19:52](#)

فاذا قتل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة اينبئكم بما كنتم تعملون فهذا الغصن الرفض النزي لا يفيد الميت اطلاقا اما ما فعله الرسول عليه السلام - [00:20:17](#)

فهذه معجزة وكرامة من الله له كما جاء في رواية في صحيح مسلم من حديث جابر ان الله عز وجل قبل شفاعة النبي صلى الله عليه واله وسلم في المقبور - [00:20:41](#)

ما دام الغصن رطبا فاذا علة انتفاع الميت الذي وضع الرسول عليه الصلاة والسلام الغصن على قبره ليس هو الرطوبة والندوة

الموجودة في الغسل وانما العلة هو ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وقبل الله منه دعاءه بحق الميت ولكن ليس الى - [00:21:00](#) هم يبعثون وانما ما دام الغصن رطبا. فاذا هذا هو معنى الحديث ونستفيد منه ان الشيء الذي لا يهتم به المسلم مثل اخيه المسلم في

المجلس او عدم الاهتمام بتنزه من رشاش البول فذلك من اسباب - [00:21:28](#)

الموجبة لعذاب القبر. ونسأل الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من عذاب القبر. والصباح يطالع معك سؤال ثاني تفضل قبل ما يبرد الطعام. باقي اسئلة اله حتى ننتهي منها. نعم. ان شاء الله - [00:21:53](#)

كيف يا شيخ بارك الله فيك بالنسبة الى مسألة يتذرع فيها المقلدة بالرد على من يدعو الى الكتاب والسنة والعناية بالحديث وهي قولهم ان قبول تصحيح الحديث وتضعيفه من نفس الباب الذي يقبل فيه - [00:22:13](#)

قول عالم في مسائل الفقه فرد عليهم ذلك الصنعاني في رسالته المعروفة بارشاد النقاد للتفريق بين قبول قول العالم بمسائل الفقه وبين قبول قول المحدث في تصحيح الحديث وتضعيفه بان تصحيح الحديث وتضعيفه - [00:22:38](#)

مبني اه قبول لخبر واحد الذي العدل الثقة الذي اتفق على على قبوله وان تصحيح الحديث حديث وتضعيفه هو مبني على وفرس المعلومات المتعلقة بالاسناد المعين حول الرجال وما شابه وان الاختلاف في التصحيح والتغليظ هو مبني على اختلاف في حصول هذه المعلومات او عدمها - [00:23:00](#)

فهل هذا الكلام صحيح؟ ويعني ما قولكم في من اورد على ذلك؟ ان في تصحيح الحديث وتضعيفه ان هناك نقاط قد يختلف نظر المحدث او المصحح والمظعف فيها بناء على تعلقها بباب اجتهادي - [00:23:27](#)

يا ابو ليلى نعم يا شيخ نبه ضيفك الدكتور ما ياكل بايداه شمال نعم ما ادري عن فضيلتكم النسبة لهذه النقطة يعني يا اخي انا اري ان المشكلة ليست انه الحديث قائم على الاتباع - [00:23:46](#)

المأمورين به وهذا يخالف التخليد المنهي عنه ليست هذه المشكلة لاني انا شخصا لست مقتنعا في ذات نفسي بهذا التفريق اولا كقناعة شخصية آ لا فرق عندي بين ان يتبع المسلم مجتهدا - [00:24:08](#)

في قوله عن شيء ما هذا حرام وهذا التحريم بلا شك قام اما على اية واما على حديث صحيح عنده وبين اتباعنا له او تخليدنا اياه في قوله هذا الحديث الذي انا بنيت عليه ذاك الحكم من التعليم - [00:24:44](#)

هو حديث صحيح عندي يعني اظن ان المسألة هنا اذا آ وجهناها بهذه الصورة من التفريق بين التخليد في الفقه والاتباع في الحديث لا ننجح في الجواب على الاقل انا شخصا يعني انا - [00:25:09](#)

لست مقتنعا بالفرق بين الامرين. ولعل المثال السابق يوضح لكم ذلك اي حينما يقول المجتهد الات المعازف حرام نقول له ما الدليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون في امتي اقوام الى اخره - [00:25:34](#)

اه اتباعنا قال انا اراجع باتباع او بالتقليد لانه في النهاية بدنا نحط على احد تعبيرين لان تسميتنا وعليكم السلام لي اتباعنا لقول الامام للتحريم في امر ما هو اتباع ليس تقليدا - [00:26:01](#)

او العكس نسميه تقليدا ليست تباعا التسمية كما هو لا يخفاكم في اعتقاد جميعا لا يغير من حقائق المسميات قه اذا نحن اذا اتبعنا امر الله عز وجل سواء في التصحيح للحديث او التضعيف - [00:26:37](#)

او في التحريم والتحليل فنحن اتبعنا امر الله فسموه ما شئتم تقليدا او تباعا انا اقول هذا وان من اولئك الذين يفرقون اين الاجتهاد والاتباع والتقليد انت ما يذهب عن بالكم - [00:27:08](#)

انني مع اولئك الذين يفرقون بين الاجتهاد وبين اتباع وبين التقليد لكن الان نحن في مناقشة جزئية طرح السؤال حولها الفا قال انا لا اريد ان ندير البحث هل انا اذا اتبعت الامام - [00:27:35](#)

البخاري في تصحيحه لحديث ما او تضعيفه لحديث اخر هذا اتباع ام تقليد ما يهمننا هذا الان انما يهمننا هل يجب علي انا وانا لست عالما بالتصحيح والتضعيف هل يجب علينا ان نحكم عقلي - [00:27:59](#)

ورأيي فضلا عن هواي ان اصحح واضعف بجهلي ام علي ان تبيع هذا العالم ما قال قلته قال صح قلت صحا. قال بعضها قلت معه كذلك بالمقابل اذا قال الامام الشافعي او غيره من الائمة - [00:28:20](#)

هذا حرام. السلام عليكم. او هذا جائز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وانا تبليت قوله لست الان في صد التحقيق انه هذا التبني هو اتباع عن تقليد لكن لا اظن ان هناك خلافا - [00:28:42](#)

في ان هذا الحكم لا خلاف فيه اي اني انا باعتباري لست عالما وانما انا مخاطب بمثل قوله تعالى اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانا سألت عالما هذا حرام ام حلال؟ قال لي حرام - [00:29:11](#)

فتمنيت لا اقول الان اتبعته ولا اقول الان قلده. لانه الان لا نريد ان نخوض في هذه القضية بالذات هل انا صفت الشرع في هذه الحالة ام لا لا شك ان الجواب - [00:29:34](#)

وانما انا مخاطب بمثل قوله تعالى اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وانا سألت عالما هذا حرام ام حلال؟ قال لي حرام فتمنيت لا اقول الان اتبعته ولا اقول الان قلده لانه الان لا نريد ان نخوض - [00:29:55](#)
بهذه القضية بالذات فهل انا ضعف الشرع في هذه الحالة ام لا لا شك ان الجواب نعم قعدت ما يجب علي لاني امرت لقوله تعالى اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:30:18](#)

امام بخاري او مثله سألت عن حديث فقال صحيح فاتبعته وقال في حديث اخر ضعيف وتمنيت ندخل في صميم الجواب ودون العدول الى التفريق بين الاتباع والتخليد فهذا لعله يأتي البحث فيه - [00:30:38](#)
قريبا ان شاء الله اذا كان كل ممن تبني قول الامام المصحح والمضاعف قول الامام المحدث المصحح او المضعف من تبني قول الامام المحرم او المحلل وهو جاهل فيكون قد نفذ الحكم الشرعي - [00:31:03](#)
نحن نسأل الان اولئك الذين اوردوا هذا السؤال هل انتم معنى بان الواجب على كل مسلم غير عالم ان يتبع الفقيه في فقهه والمحدث في حديثه ام لا الان انا اوجه السؤال الى الا يرد علي ماذا السؤال - [00:31:39](#)
نعم الذي يظهر انه يرد احسنت هذا التحفظ اه وما هو جوابهم فيما تظن من اتصالك بهم واستماعك لشبهاتهم اما انا اخوه ليس له نوي وحينئذ سيلتقون معنا ارغم انوفهم - [00:32:13](#)

آآ هذا الانتقاء الذي يلزمهم بان يكونوا معنا وليس علينا ذلك لاننا نحن في الوقت الذي لا نفرط بين وجوب اتباع لنقل الان العامة الجاهل لا نفرق بين وجوب اتباعه او تبنيه لقول المحدث - [00:32:43](#)
وبين تبنيه لقول الفقيه كذلك هم عليهم بالمقابل بناء على هذا الاستظهار الذي استظهرته انفا عليهم ايضا الا يفرقوا بين تبنيهم او نسيمه تقليدهم لانهم هم يتمنون هذه اللفظ الله ولا ينكرونها مطلقا - [00:33:12](#)
في ليلة عليهم ان يتبنوا معنا كما يقلدون فقهاء فقهاء هم عليهم ان يقلدوه محدثين فهم يلتقون معنا بوجوب العمل بالامرين كما قلت مستورا ويختلفون عنا عملا فانهم لا يعرجون اطلاقا - [00:33:38](#)

الى قول المحدثين وبذلك يخسرون جهود الالوف المؤلفة من علماء الحديث طيلة هذه القرون الطويلة ثم يجمدون على اتباع العشرات او المئات من الفقهاء لمجرد التقبيل فنحن الان نعكس عليه مشوار - [00:34:02](#)
واذا استظهرت مستوجسا خيفة فما عليك الا ان تعكس عليه من سؤال قولوا لنا ما الفرق بيننا وبينكم ما الذي تنكرونه علينا نحن نقلد الائمة في التصوير تضعيف كيكون جوابهم هكذا - [00:34:27](#)

اليس كذلك؟ ها المسؤول ما في استمرار وان الجواب يقينا اذا نحن نقلد علماء الحديث على هذا تعبيره بالتصنيف التضييق عملا بقول الله تعالى فاشهدوا على ذكر كنتم لا تعلمون - [00:34:48](#)
واسألني خبيرا انتم ما موقفكم من هذا الجيل العظيم الضخم من علماء المسلمين المخلفين الذين لا يستغني فقهاؤكم عن اتباعهم وان شئتم قلتم عن تقبيدهم انهم لا يقيمون لجهودهم وزن - [00:35:10](#)

ولذلك فهم اه في جهادة يعمهون ولا يميزون بين الحديث الصحيح وبين الحديث الضعيف علما بان كثيرا من فقهاء المتأخرين المقلدين يأخذون على من تقدمهم من الفقهاء الكبار عندهم في المذهب - [00:35:37](#)
يأخذون عنهم او عليهم عشرات الاحاديث الضعيفة بل كثير منها من الاحاديث الموضوعة اذا فقهاء انفسهم مقلدون هم معنى في وجوب الرجوع الى علماء العزيز التصريف تضعيف فما بال هؤلاء المقلدين - [00:36:01](#)
يريدون ان يقيموا الحجة علينا بزعمهم انه نحن ننكر التقليد ونقع في التخليص الان نحن ندخل بذاك الموضوع الذي اجلت اله هل

نحن مثلهم بالتقليد الجواب تتسامح ما بيننا وبينهم - [00:36:24](#)

ماذا يقول الشاعر فباركوا فاين لا؟ فاين الثريا من الثرى؟ واين معاوية بن علي نحن اولاً نختلف عنهم تماماً نحن لا ندين الله تبارك وتعالى بالتقليد اما هم فيتدينون بالتخليد - [00:36:55](#)

واضح نعم. أسألك. اي نعم يا شيخ. ما تغيب عني. نعم. خليك معي. اه نحن نفترق عنهم تماماً نحن لا نتزين بالتقليد اما هم ويتزينا ويتزينون بالتقليد اي هؤلاء الملايين من المقلدين - [00:37:26](#)

احدهم يقول انا حنفي اخر يقول انا شافي والثالث يقول مالكي والرابع امري لا يوجد الفريق المخالف لهم ونحن نحن نحن معشر يسميهم اهل الحديث اهل السنة اهل السلف الصالح المنتمين الى اتباعهم - [00:37:53](#)

نحن السلفيين لسنا مثلهم لانه لا يوجد فينا من يقول انا بخاري فلا اقبل الا ما صححه البخاري وما ضعفه البخاري وعلى ذلك فلا تجد فينا من يقول انا مسلمي اذا صح التعبير او احمدي او الى اخره - [00:38:19](#)

ولذلك وتجد علامة ومثال واقعي تماماً هذا الرجل الالباني الذي ابتلي ببعض اصحاب الصالحين والمعنيين له على الخير والبحث والتحقيق الى اخره وقد ابتلي بناس اخرين ايضا سلكوا طريقه لكنهم خالفوه - [00:38:41](#)

بعشرات من احاديث لماذا؟ لانهم يلتقون معنا في الاصل انه لا تقليد عندنا لشخص معين وانما نحن نتبع ايش الدليل مع من كان وحيثما كان. اما المخلدون فليسوا كذلك هنا يأتي الشعر السابق الذي بدأ انفا اوله فحسبكم هذا التفاوت بيننا - [00:39:07](#)

وكل اناء بما في ينضح اذا نحن نقول للمخلدين بعبارة اخرى نحن لا ننكر مجرد التقليد. وهذه ارجو ان تكون الفكرة ظاهرة لدينا جميعا نحن لا ننكر مبدأ التقليد وانما ننكر التدين بالتقليد وجعل مذهبا ودينا - [00:39:37](#)

لا يحاز عنه قيل شعرة هذا الذي ننكره اما الاتباع لعالم نثق بعلمه سميتموه تقليدا على الرأس والعين هذا واجب ما يهمنا الان تسمية تقليد ولا اتباع نحن نسميه اتباع لماذا - [00:40:07](#)

للفرق الذي بيننا وبينهم اي اذا ما ظهر لنا خطأ هذا العالم تركناه ونبدأ نبذنا قوله نبذ النواة بينما هم يتدينون به على قاعدة المثل العامي عن لا ولو تارعت - [00:40:29](#)

عزة ولو طارت او على الحكاية التي قيلت اعطها. قال له ناقة. قال له جمع اه هي ناقة هو يقول اعطي جمل الى اخره فاذا ينكر التدين بالتقليد ولا ننكر التقليد كضرورة لابد ان يسير اليها - [00:40:50](#)

اكبر عالم في الدنيا اكبر عالم في الدنيا لا يستطيع ان ينجو من التقليد لانا اذا سألنا عالما عن مسألة ما بها دقة لا شك ان هذا العالم حينما يسأل عن مثل هذه المسألة الدقيقة - [00:41:14](#)

عقل الباطل يعمل احسن من الكمبيوتر سنن البشر اليوم في لحظات مثل برق مستحضر الايات والاحاديث التي تدل على ما سئل فيخرج بجواب اه هذه الصورة السريعة التي جالت في ذهن هذا العالم المسؤول - [00:41:38](#)

لا يستطيع ان يظهرها على الشاشة مجسدة واضحة المعالم لجميع الناس حتى العامة فيخترعون تماماً ويتبعون هذا الامام اتباعا ايش؟ على بصيرة وبينة. لا ليس هنا الا ان يقول العالم الفلاني قال كذا فنحن مأمورون باتباعه - [00:42:04](#)

الا تشعرعون معي بان هناك في الاسلام مثل هذه المسائل الدقيقة فاذا ما واجب العامة ان يقولوا سألنا فلانا فاجابنا بكذا ونحن نعتقد ان رجل عالم فاض والى اخره لكن اذا بدأ بهذا السائل - [00:42:30](#)

ان هذا جواب خطأ تشبث به لانه ليس مخلدا متدينا للتقليد كما يقال لمعايير الناس نعم في هذا يعني نهاية من بقية المذاهب كلها مقصودة يعني ما عدا السلفيين او اهل الحديث - [00:42:51](#)

انا ما اتكلم عن المذاهب بارك الله فيك واسمي علي نتكلم عن لأن في فرق بين اتباع المذاهب والمذاهب اه طيب وبخاصة انك انت قلت عمن نتكلم انا بتكلم عن موجود اليوم على وجه الارض. هدونة بمن يتبعون - [00:43:16](#)

بنفسي لو انه اجى واحد لا عفوا بدك تجاوبني الجماهير الناس معظمهم امام واحد او بقلبه مجموعة ائمة يعني ايه حال المثل يخلد مثلا الشافعي المسألة الثانية يقلد الحنفي اول تزم في رأي واحد منهم - [00:43:42](#)

للاطلاع عليه طبعا بعد ان وجد انه هذا المنظم وهذا الامام يعني كان انا صواب طبعا لدرجة طلع هو في مسائل دقيقة طبعا ما بقدر العام يقوم فيها طبعا كل واحد عامي انت عم تكرر القول اللي ضغطت انا مثال بالشاشة - [00:44:09](#)

والكمبيوتر العقلي هذا عم يتكرر الان لا تنسى الكلام انا قلتها ايضا نعمة الناس ما بيشفوفوا يعرفوا دقائق المسألة وما يستطيعون يعرفوا ادلتها ولو اراد العالم ان يشرحها له ولا يستطيع ان يفهمها. بس مش غلط يعني انه الانسان يقلد امام معين - [00:44:34](#)

انا اسف انه يمكن لأول مرة بنلتقي مع بعض ويوجد مثل هذا الحديث فيبدو انه لابد من تكرار هذا الحديث فحتى يتجلى للشامي ماذا اعرف لعلك الان ستذكر ما قلته اكثر من مرة - [00:44:58](#)

نحن بارك الله فيك نصرح بين التقليد فلا بد منه حتى لكبار العلماء وبين التدين بالتقليد. سمعت كلمة هيظهر لك الفرض ولا لا؟ ما ظهر لك الفرق الفرق بس انا ببني على ببني على - [00:45:21](#)

قل له انت الان معه الفرق بين التقليد الذي انا بقول انه قد يخلد العالم المجتهد. وبين التسبب بالتقليد. ما الفرق؟ بالتقليد انه يعني يقلد فلان من الناس سواء كان على صواب - [00:45:45](#)

هذا خطأ فلنذهب بس عرفت فجر. الان نعود الى سؤالك اعيده اليك اليوم جماهير المسلمين اليسوا على هذا الجماهير المصريين امهم يعني الواحد بكون عارفه هاي المسألة لا لا لا مش عارف - [00:46:02](#)

ما عم نحكي عارف هلا الان بارك الله فيك لما واحد يقول جماهير المسلمين بيضمحل العلماء وبضمحل طلاب العلم وبضمحل من دونهم صح كل المسلمين هاي انا ذكرت ثلاث اصناف العلما - [00:46:28](#)

والصلاة بالعلم ومن دونهم. عامة المسلمين لما يطلق كلمة الجماهير اي الاقسام الثلاثة يغلب عليها اسم الجماهيرية. طبعا. اليس كذلك هؤلاء شو رأيك بقي؟ قاعد مع حددت لك الى التعديل - [00:46:51](#)

ويا دكتور هذا من كتاب تقريبا قد لاحظ الجواب يعني فانا بخطئك لانك خطأت شبشب لانه انا وضحت له ما في العالم الاسلامي ثلاث طبقات الطبقة الاقل هم العلماء والاكثر شوية هم طلاب العلم - [00:47:18](#)

ولو بدنا نتفلسف شوي بزيادة الكلام هنكسر طلاب العلم لاقسام ونقول هل اقسام كثيرة وما له من التفصيل؟ اقل طلاب العلم الشرعي اه قديش النسبة؟ شو بقي ضد الجماهيرية يدخل في الجماهير طلاب العلم غير العلم الشرعي. صح ولا لا - [00:47:47](#)

الان انا جعلت نفسي مع الدكتور لهذا الواقع. اكثر العالم الاسلامي هو من القسم الثالث. هل يدخل فيه طلاب العلم غياب مش شرعي هدول ما بشلن مع الدكتور انه هاظا حنفي وهذا شافي جزاك الله خير - [00:48:15](#)

كما قال هو ان بعضهم بيمشي على مذهب معين وبعضهم قال ما بيمشي على مذهب معين خفت خفت الحقيقة انه يقول بيمشي على اربع خفت من الهيك لكن الحمد لله ما قال - [00:48:41](#)

تعرف شلون؟ لكن نحن ناخذ بقى الجمهور هذا هل لاكثر من القسم الذي لا يعلم ازون يا زوكسون يتدينون كل واحد من هؤلاء لو كان اجهل من ابو جهل يبجي عند الشيخ - [00:48:57](#)

بيشهدوا عن مسألة الشيوخ نفسه شو بقول له النجباء يا سيدي الشيخ انا حلفت مين انه كذا وكذا ومازال باقي ابي يقول له انا حنفي صاحب الكلام ولا لا ما ما تأخذ ما لك - [00:49:14](#)

صح ولا يعني مش مقتنع ولا صح قال لي انا ما شفتش مجتمعك. فاذا سمحت بها اذا كيف بدك تناقش الموضوع من خلال الناس اللي بشوفهم بارك الله فيك انا ما ارفض - [00:49:38](#)

طيب هذا هو الجسم الثالث مش معظمه النوع الذي يعني وصفت لي اياه يعني نلتزم نذهب لكل الشيخ تبدأ على المذهب وما تبغني لتقولا بيمشي على اربعة؟ مش على اربعة. يعني اذا - [00:50:07](#)

احد العلم يا اخي ذول جمهور ولاد خليل ها هو هدول اللي عم تحدث انت عنه نحن معروفن لكن هدول بيمسلوا خلي عندهم مثال مزهر جدا جدا العالم الاسباب المية شخص بنقول عشرة منهم - [00:50:25](#)

عشرة علماء وخمسة عشر منهم طلاب علم. شو بقي عنا ام شبشب عيد صح؟ هاي الخمسة وسبعين هدول ما بين حنفي وشافين

عمري تيجي بتقول في منهم وانا بعرف هون يمكن - 00:50:53

في منهم اذا اقتنعوا بوجهة نظر غير مذهب العاشري يمشي عليه بقول لك نعم لكن ما نسبة هؤلاء بالنسبة للخمسة وسبعين بالمية الثري ولا اقلية؟ نعم انا اخالفك الرأي هذا. معليش نسمع بس فانا مع انا مع معرفتيش خليني احكي لك. انا مع معرفتي الى ذلك.

شايف - 00:51:13

انا من الحنبلية منطقة نابلس من الحنابلة ولكن حتى الان واقسم اني لا استطيع ان الم بالم بالمذهب الحنبلي في كل شيء اه اخذنا في الدين الاسلامي وتعلمنا في الدين الاسلامي تعلمنا من اساتذتنا من الشيوخ وغير ذلك ولا اعرف اي شيء منها على اي - 00:51:41

وتذهب من المذاهب الشيء اللي يعني بوخذ من العالم هذا انه هذا الشيء الصح. شائف بعد ذلك اقرأ في بعض الاحيان او اتي لعالم اخر واسمع منه شيء مخالف نوعا ما - 00:52:01

هل ذلك اقيس في رأيي؟ هل هذا غصة او هذه؟ بغض النظر عن اي مذهب هذا انا متعلم فما بالك بعامة الناس يعني حبس الانسان اللي بقول انا حنظلة او انا مالكي او انا شافعي ولا يعرف بالضبط ما هي ما هو هذا المذهب لانه لا يوجد احد قرأ هذا المذهب حتى

الكتب - 00:52:15

المتوفرة خلصت انا اولاً بلفت نظرك انك صادرت الحديث بيني وبين الدكتور اي اولاً ثانياً انت يا استاذ طبيب لست طالب علم

شرعي وانا انفة ان قسمت الناس اقسام علما - 00:52:34

وقلت الطلاب علم وبعدين طلاب العلم قسمت الاقسام لطابق الواقع تماماً وقلت كسب منهم طلاب العلم الشرعي انت ولا مؤاخذه ما

لك طالب عن الثواب لذلك انت لست من هؤلاء الذي جرس الفقه الحنفي فكان حنفياً - 00:52:58

او درسوا الفقه الشافعي فكان شافعيًا او اول الحنبلي كما ذكرت انت احسن من هؤلاء ولذلك فانت لا تمثل الجمهور اللي انا بتكلم عنه

انت تمثل طبقة من الناس اه درسوا ثقافة عصرية علمية - 00:53:22

ليس لها علاقة بالثقافة الشرعية. لكن عنده شيء من الوعي والانتباه والعقل والتفكير ما هو جامد ما هو ابلغ بلي فيبيستعمل عقله

وبشوف والله شيخ فلان دون كذا والشيخ فلان - 00:53:41

يعني شيء من يرحمك الله. يعني شيء من الاجتهاد التفكير في حدوده يعمل بما اطمأنت اليه نفسه وانشرح له صدره لكن انت في واد

وانا في وادي انا بتكلم عن طلاب كليات الشريعة. بتكلم عن الدكتور البوفي وامثاله. من هل دارسين الشريعة - 00:54:00

شوف شو بقولوا هل يجب التمسك بمذهب معين ولا لا انا الان بعود الى الدكتور شو جواب الدكتور بعطي عن هذا السؤال حينئذ

صراعنا من الكلام السابق هو الذي يتمثل في العالم الاسلامي اليوم - 00:54:25

تقسم ثالث وجمهور اذا كان الدكتور البوطي بيصرح في بعض رسائله ان التمسك بمذهب معين هذا واجب وعدم التمسك بمذهب

معين هو القنصله التخزين والاحاد وهذا رجل يدرس الشريعة فماذا نقول - 00:54:44

فما تأذوني اذا انت طبيب والاستاذ ظبي فهو ما ما درس هذه المشاكل وهذه مسائل اخرى وهذا كتابه يصرح بهذا الذي نحن نقوله

نعم؟ من انوار؟ من انواره؟ لا مذهبية اخطر بدعة. ارادوا ان. انك ما قرأت - 00:55:06

والله انت الان مسكينة فائدة جديدة ارجعك الله خير العنوان غير المعنون كويس نعم العنوان غير العنوان اللي بيستمعوا من كان

لاستقامته يستنكره وانت معنا في هذا الاشتراك اتبع المعنون ما هو - 00:55:26

جوي فنهاية الحديث بحكي اللي بده يتبع مذهب معين ما في نهاية حديث اخي رسالة مؤلفة نهاية الحديث شو مضمون الرسالة ايه

شو مضمون هاد؟ اللي بده يطلع مذهب معين واحد بامكانه يتبعه - 00:56:05

وما في عليه حرج هو اللي بده يتبع مذهب او يسبت يعني يقلد عدة مذاهب لانه هاي المسألة بيصلي فيها الشافعي الموسم الثاني

نتكلم فيها الحنبلي ما في عليه حرج - 00:56:25

خلاص؟ خلاص؟ عشان العمة غير طالب العلم غير العالم. هم. العالم لازم يوصل اللي كان عاجل فعلاً بثقافته وبدراسته بهالشيء الصحي

على مين هو عم يرد رسالة انت يعني تقول انه قارئها - 00:56:42

وهاضنا ان شاء الله فهمه قال ميين عمره الخجلين دي شو بقول اني حاولت اجيب رسالته لانه حبيت اعتمده على الكتاب نفسه. لانه حبيتش اعتمد عالكتاب معرض وعلى تعريف ثالث مرة - [00:57:02](#)

يعني توصل للاخ ابو احمد يجيب لي الرسالة ويجيب لي الرد على رسالة المواطن ما جاوبت ما جاوبتني. موجود كل هذا. رسالة الله يرحمه فهمت ان هذا هو؟ الانسان عنده كتب الحديث - [00:57:23](#)

وكتب السنة فقط بامكانه انه يميز بينها نقارن بين اولاده ما يركن ما لانه رأي حتى كلمة فقط لقيته هو جندي الموقف حكاية يا سيدي اي سنة انه بيقول فقط عنده نعم نعم. كم بتساعد من كتب الحديث؟ نعم - [00:57:46](#)

مو صحيح يعني لا يقيم وزنا لاقوال الصحابة والتابعين والفقهاء المجتهدين هذا هو عندي افتراء انت نحن منهج صحيح بس عم نقول لك شو بد من بوتي. هذا اللي فهمته. هذا خطأ - [00:58:16](#)

تقوم البوطي بقول عن الخزندي كذا. اي نعم. ايوه وتحفظك لاديته مما تشكر عليه لكن انا بقول لك القضية اللي لا يقول هذا الذي افهمك اياه الدكتور المفتي ومن العجائب انك انت بتقول - [00:58:42](#)

ان الموطي في عنوانه مخطئ وكل معان والمصيب وهي امر مصاريف رجل عادي بتدير الشريعة ويدرس الشريعة والى اخره ما يعرف يضع عنوان لرسالته الا ضد مضمون الرسالة والله ان هؤلاء اهل الكبار - [00:59:13](#)

يا اخي الدكتور اللوطي ينكر على المسلمين اليوم المثقفين الذين يدرسون ما يسمى اليوم عنده هو في كليته بالفقه المقارن وبقابلوا ادلة المذاهب بعضها في بعض اسوة الايمان تنتمه الكلام في الشريط التالي - [00:59:34](#)

فهؤلاء المثقفين فوق المقارن وبحثوا كتب الشر بين ايديهم بدرسوا قديش فريقيين بيشفوا ادلة هالمذهب ارجح من هذه الادلة المذهب التالي بقولوا هذا هو الذي نحن يجب ان نأخذ منه - [01:00:00](#)

هذا الذي ينكره الموت مش بعد واحد جاي كما يقال من وراء البقر بيقول انا بدي افهم من القرآن والسنة وهؤلاء يحسنوا اية من كتاب الله. وانما لمثل قوله تعالى هذا امر مجمع على انكاره - [01:00:22](#)

هذا الذكر طيب سؤالنا ما فيه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:40](#)